

Distr.
LIMITED

A/CONF.164/L.49
30 March 1995
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة



مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأرصدة

السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة

السمكية الكثيرة الارتحال

نيويورك، ٢٧ آذار/مارس - ١٢ نيسان/

أبريل ١٩٩٥

رسالة مؤرخة ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٥ موجهة الى

رئيس المؤتمر من رئيس وفد الاتحاد الروسي

أتشرف بأن أحيل طيه الوثيقة التي أعدها وفد الاتحاد الروسي بعنوان "خطر فناء الأرصدة السمكية من سمك البلوق الألاسكي في المنطقة المحصورة عن بحر أوخوتسك بسبب ازدياد صيده على نطاق واسع بشكل غير منتظم وغير قائم على أساس علمي".

وأكون ممتنا لو أمكن تعميم هذه الوثيقة كوثيقة من وثائق المؤتمر.

(توقيع) ف. ك. زيلانوف

رئيس

وفد الاتحاد الروسي

مرفق

خطر فناء الأرصد السمكية من سمك البلوق الألاسكي في
المنطقة المحصورة من بحر أوخوتسك بسبب ازدياد
صيد على نطاق واسع بشكل غير منظم وغير قائم
على أساس علمي

(ورقة مقدمة من وفد الاتحاد الروسي)

١ - وجه الوفد الروسي مرارا (A/CONF.164/L.21 و A/CONF.164/L.33 و A/CONF.164/L.43) انتباه المشاركين في المؤتمر الحالي الى ازدياد صيد سمك البلوق الألاسكي في المنطقة المحصورة من بحر أوخوتسك على نطاق واسع وبشكل غير منظم وغير قائم على أساس علمي وضرورة أن تراعى في أحكام وثيقة المؤتمر الأوضاع المترتبة على الظروف الخاصة لهذا البحر (بوصفه بحرا شبه محصور، مساحة المنطقة المحصورة منه من البحر المفتوح ضئيلة تحيط بها المنطقة الاقتصادية الخالصة لدولة واحدة. وبه نظام متطور راسخ من تدابير الحفاظ على الأرصد في البحر كله ومراقبتها ومتابعتها. وهي تدابير مطبقة بالفعل منذ زمن طويل). وكذلك ضرورة مناشدة الدول، المشاركة في هذا الصيد المدمر العدواني، أن تتعاون وتتخذ تدابير عاجلة في هذا الصدد، وذلك للحفاظ على النظام الإيكولوجي الفريد لهذا البحر.

وللأسف، فإن هذه التدابير، وكذلك الإجراءات التي اضطلع بها الاتحاد الروسي والأنشطة الأخرى الهادفة الى إقامة تعاون مع مجموعة من البلدان بهدف الحفاظ على موارد الأرصد السمكية من سمك البلوق الألاسكي في المنطقة المحصورة من بحر أوخوتسك، لم تحل المشكلة حتى الآن حلا حاسما، رغما عن أن مجموعة من دول المنطقة وافقت على تطوير هذا التعاون.

٢ - وتعرض الأرصد السمكية من سمك البلوق الألاسكي لتقلبات سنوية هائلة، لذا ينظم استغلالها منذ البداية على أساس أفضل المعلومات العلمية المتوافرة عن كمية الصيد الإجمالية المسموح بها، وخاصة القواعد الموضوعية لصيد السمك. ومن ثم تنظيم الصيد بصرامة. وبدون اتخاذ هذه التدابير في أوقات انخفاض حجم الأرصد السمكية من سمك البلوق الألاسكي يمكن أن يتدهور الانخفاض بسرعة على نحو ما حدث في أوائل السبعينات، عندما أسفر استغلال سفن دول المنطقة التي لم تراعى فيه القواعد الموضوعية لصيد السمك عن إفراط في الصيد، ترتب عليه انخفاض ملموس في كمية الصيد، وتخفيض رقعة توالد السمك وانخفاض كمية الصيد الإجمالية. وفي ذلك الوقت، وفي ظل ظروف تحديد المنطقة الاقتصادية الخالصة الى ٢٠٠ ميل. حل الاتحاد الروسي المشكلة بالتخفيض الإجمالي لكمية الصيد السنوية من ١,١ - ١,٣ مليون طن الى ٥٠٠ - ٦٠٠ ألف طن، مما ساعد على نمو الأرصد السمكية من سمك البلوق الألاسكي في بحر أوخوتسك وتهيئة الأحوال اللازمة لاستقرار صيد السمك فيما يتعلق بالأرصد السمكية المتداخلة المناطق.

ومع ذلك فبعد عام ١٩٨٨، لاحظ في بحر أوخوتسك مرة أخرى أن هناك اتجاه نحو انخفاض الأرصدة السمكية من سمك البلوق الألاسكي وتناسله تحت تأثير عوامل مناخية طبيعية. وفي عام ١٩٩١ تناقصت الكتلة الحيوية من ٩,٠ الى ٥,٦ مليون طن، الأمر الذي أدى بدوره الى انخفاض في كمية الصيد في الجزء الشمالي من البحر بنسبة ٢١ في المائة. وفي ظل هذه الظروف، قام الاتحاد الروسي مرة أخرى، مثلما فعل من قبل، بتخفيض كمية الصيد الإجمالية من الأرصدة السمكية من سمك البلوق الألاسكي في بحر أوخوتسك، التي يسمح بها لصائديه، الى ٢٧٠ ألف طن. ورغم ذلك، ففي أوائل عام ١٩٩١ وبدون استشارة من الاتحاد الروسي بوصفه الدولة المشاطئة والوحيدة، القائمة بإدارة هذه الأرصدة، بدأ الصيد على نطاق واسع غير منظم وغير قائم على أساس علمي، ولا سيما من سفن بولندية وصينية في المنطقة المحصورة من بحر أوخوتسك. وتستمر سفن هاتين الدولتين، حتى وقتنا هذا، في ممارسة هذا الصيد المدمر للسمك. وقد نجم عن ذلك تضاعف كمية الصيد الإجمالية، التي حققت مستوى ثابتا على مدار زمن طويل، بواقع ١,٣ الى ١,٦ ضعف. وبلغت كمية الصيد غير المنظم في عام ١٩٩١، ٢٩٧ ألف طن، وفي عام ١٩٩٢، ٥٨٩ ألف طن، وفي عام ١٩٩٣، ٤١٠ ألف طن وفي عام ١٩٩٤، ٤٥٥ ألف طن.

٣ - ونتيجة لهذا الصيد، ولا سيما من كمية السمك الصغيرة تعرضت الأرصدة السمكية من الأسماك الصغيرة من البلوق الألاسكي في المنطقة المحصورة (مثلا، بلغت كمية الصيد في آذار/مارس ونيسان/أبريل ١٩٩٣، وفقا للبيانات العلمية لمراقب الاتحاد الروسي، ٤٣,٣ في المائة و ١٨,٨ في المائة على التوالي) لانخفاض حاد ملحوظ في حجم الأجيال الجديدة من السمك الفريد في نوعه في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩، مما ضاعف من الموت الطبيعي مرتين الى ثلاثة أضعاف. وقد انخفضت الى حد كبير، مجموعة الأسماك الكبيرة السن في الأرصدة السمكية الجديدة.

ويرى علماء الاتحاد الروسي أن نظاما كهذا لاستغلال الأرصدة السمكية من سمك البلوق الألاسكي قد منع بالفعل اليوم حدوث انخفاض طويل الأجل في الأرصدة السمكية وسيمنع حدوث انخفاض حاد في كمية الصيد بعد عام ١٩٩٦، وذلك الى حين منع الصيد إجباريا، مما سيؤثر، قبل كل شيء على سكان المناطق الشاطئية من سواحل الاتحاد الروسي في الشرق الأقصى.

٤ - وفي ظل هذه الظروف، وانتظارا للنتائج الإيجابية للمؤتمر فإن الاتحاد الروسي - بوصفه الدولة المشاطئة الوحيدة، القائمة والمسؤولة منذ مدة طويلة عن إدارة وحفظ جميع الأنواع الأيكولوجية للموارد البحرية الحية لبحر أوخوتسك، ولا سيما الأرصدة السمكية من سمك البلوق الألاسكي. ورغبة منه في منع تدمير نظامه الأيكولوجي نتيجة لاستمرار الصيد على نطاق واسع وبشكل غير منظم وغير قائم على أساس علمي - يهيب بالدول المعنية أن تتخذ تدابير فورية لمنع هذا الصيد.

ويترتب على ضرورة منع الكارثة الأيكولوجية المرتقبة، أن يتخذ الإتحاد الروسي جميع التدابير اللازمة وفقا لتشريعاته الوطنية من أجل القيام بواجبه قَبْلَ الأجيال المقبلة في الحفاظ على النظام الأيكولوجي لهذه المنطقة الفريدة.

- - - - -